

الثورة الروسية وأزمات الديمقراطيات الليبرالية عجلت ظروف الحرب العالمية الأولى اندلاع الثورة الروسية سنة 1917 ، و تسبب الخلل الناتج عن الحرب في حدوث آزمات عميقة في الأنظمة الديمقراطية، فما مراحل وأسباب الثورة الروسية؟ وما الأزمات التي عاشهها لأنظمة الديمقراطية بأوروبا الغربية ؟ – ١- الظروف الممهدة للثورة الأورثوذكسية ، قادة الجيش لو كانت الإدارة فاسدة والهوة بين الشعب والسلطة الخادمة العميقـة جدا كما عانت الصعوبـة والقوميات الجامـعة لروسـيا من القمع والاستغلال حتى وصفـت ب « سـجنـ الشـعـوبـ ». فـعمـتـ لـذـلـكـ حـالـةـ الـاستـيـاءـ منـ النـظـامـ الـقـيـصـريـ وـبـرـزـتـ مـعـارـضـةـ سـيـاسـةـ قـوـيـةـ تمـثـلـتـ فـيـ تـيـارـينـ هـمـاـ :ـ التـيـارـ الاـشـتـرـاكـيـ :ـ يـمـثـلـهـ الـحـزـبـ الـاشـتـرـاكـيـ الـدـيمـقـرـاطـيـ الـذـيـ يـدـافـعـ عـنـ الـبـرـولـيـتـارـياـ وـيـطـالـبـ تـأـمـيمـ الـأـرـاضـيـ وـوـسـائـلـ الـانتـاجـ وـأـنـقـسـمـ إـلـىـ «ـ الـمـنـاـشـفـةـ وـ الـبـلـاشـفـةـ »ـ .ـ الـظـرـوفـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاقـتصـاديـةـ عـاـشـتـ رـوـسـيـاـ تـنـاقـضـاتـ اـجـتمـاعـيـةـ وـاـقـتصـاديـةـ فـيـ المـدـنـ وـالـبـوـاـديـ كـانـ مـنـ أـهـمـ سـمـاتـهـ :ـ فـيـ المـدـنـ عـرـفـتـ التـضـيـعـ فـيـ فـتـرـةـ مـتـأـخـرـةـ،ـ وـسـيـطـرـتـ الرـسـامـيلـ الـأـجـنبـيـةـ عـلـىـ الصـنـاعـةـ الـتـيـ تـرـكـزـتـ فـيـ بـعـضـ المـدـنـ وـخـاصـةـ بـتـرـوـغـرادـ وـعـانـتـ الطـبـقـةـ الـعـامـلـةـ مـنـ الـاستـغـالـلـ وـالـحرـمانـ.ـ فـيـ الـبـوـاـديـ،ـ شـكـلـ الـقـرـوـيـونـ أـغـلـيـةـ الـشـعـبـ الـرـوـسـيـ وـسـيـطـرـ الـكـوـلـاـكـ عـلـىـ مـعـظـمـ الـأـرـضـيـ الـفـلـاحـيـةـ فـيـ حـيـثـ عـانـيـتـ عـانـيـ الـفـقـرـ وـالـحرـمانـ.ـ ظـرـوفـ الـحـربـ الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ :ـ وـسـرـعـانـ مـاـ أـنـظـمـ الـيـاهـ الـعـمـالـ وـجـنـودـ الـاحـتـيـاطـ فـأـضـطـرـ وـتـشـكـلـ حـكـومـةـ بـورـجـواـزـيـةـ .ـ السـوـفـيـيـتـ،ـ وـإـنـهـ الـحـربـ »ـ .ـ لـقـدـ كـانـ عـجـزـ الـحـكـومـةـ الـمـؤـقـتـةـ نـسـبـاـ فـيـ أـزـدـيـادـ شـعـبـيـةـ الـبـلـاشـفـةـ الـذـيـ أـعـلـنـاـ الـثـورـةـ فـيـ 24ـ أـكـتوـبـرـ 1919ـ ،ـ وـسـيـطـرـوـاـ عـلـىـ الـمـحاـوـرـ لـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ الـعـاصـمـةـ *ـ «ـ مـحـطـاتـ الـقطـارـ وـتـولـيدـ الـكـهـرـباءـ »ـ وـأـسـهـمـتـ الـثـورـةـ باـسـتـيـلـاءـ الـبـلـاشـفـةـ عـلـىـ قـصـرـ الـشـتـاءـ وـاسـتـسـلـامـ أـعـضـاءـ الـحـكـومـةـ الـمـؤـقـتـةـ.ـ أـ .ـ مـرـاسـيمـ اـرـسـاءـ الـاشـتـكـرـايـةـ.ـ تـمـثـلـتـ فـيـ :ـ مـرـسـومـ الـصـنـاعـةـ :ـ مـصـادـرـ الـمـعـاملـ وـجـعـلـهـاـ تـحـتـ مـرـاـقـبـةـ الـعـمـالـ.ـ وـاجـهـ لـيـنـينـ ثـورـةـ مـضـادـةـ قـادـتـهـ قـوـةـ الـجـيـشـ الـأـيـيـضـ الـذـيـ شـكـلـتـ الـبـورـجـواـزـيـةـ وـبـاـقـيـ الـفـئـاتـ .ـ الـمـتـضـرـرـةـ.ـ